# موقف العقيدة الإسلامية من الزندقة

# إشارات وإضاءات

## إعداد

د. زيد بن محمد الرماني

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

*فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر*

الرماني، زيد بن محمد

موقف العقيدة الإسلامية من الزندقة - الرياض.

... ص ١٧ × ٢٤سم

ردمك : × - ٠٠ - ٨٧٨ - ٩٩٦٠

١- ٢- أ- العنوان.

ديوى ٠٠٠ ٠٠/٠٠٠

رقم الإيداع : ٠٠٠٠ /٠٠

ردمك : ×- ٠٠- ٠٠٠ — ٩٩٦٠

**حقوق الطبع محفوظة**

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م

**دار الحضارة للنشر والتوزيع**

**ص.ب ١٠٢٤٤٨ الرياض ١١٦٧٥**

**تليفون وفاكس : ٢٤٩٥٨٤٥**

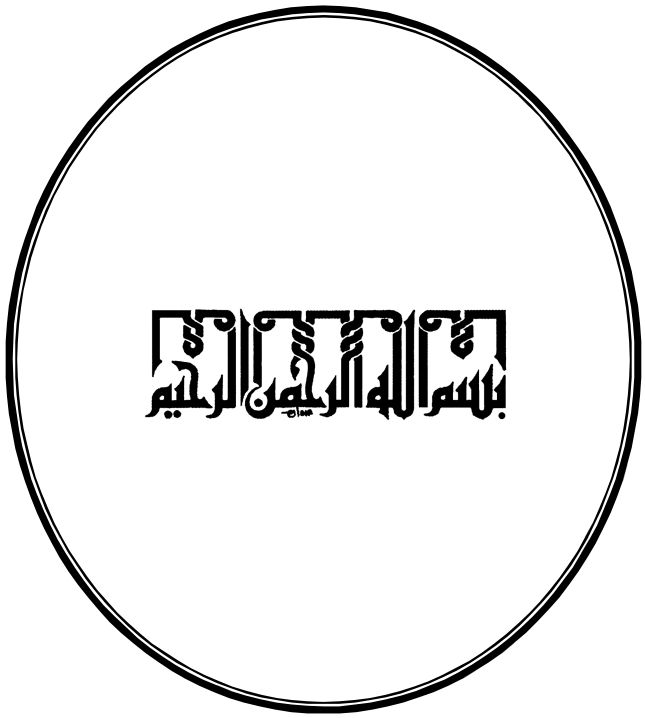
بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمـــة

الحمد لله رب العالـمين ، والصلاة والسلام على مَنْ بعثه الله رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

إن استقرار العقيـدة الصـحيحة في مجتمـع مـن المجتمعـات ، وتمسّك أفراد هذا المجتمع بتلك العقيدة ، له أكبر الأثر في قوة هذا المجتمع.

وبقدر مـا تضـعف العقيـدة يضـعف المجتمـع نفسـه ، وتهتـز أركانه ؛ ذلك لأن الاستمساك بالعقيدة الصـحيحة ، ومـا تـدعو إليـه مـن مُـثُل فاضـلة ، وأخـلاق قويمـة هـو الدعامـة القويـة ، والأساس الـمتيـن لإقامـة مـجتمع قوي البنيان ، متين الأركان لا تصدعه الشدائد مهما كانت جسامتها ولا تزلزلـه المحن مهما كانت قسوتها ، ولا يقوى أعداؤه على النيل منه.

أما إذا ضعفت العقيدة ، ولم يتمسك أفراد المجتمع بمـا تـدعو إليـه : مـن سـلوك سـوي ، وخُلُـق قـويم ، فسـرعان مـا تتمـزق وحدتهم وتضيع عزيمتهم ، ويتحكم فيهم عدوهم.

وهذا البحث يتناول موقف العقيدة الإسلامية من قضية مهمة هي الزندقة مقدماً بعض الإشارات والإضاءات. وذلك من خلال مبحثين أساسين :

**الأول:** يتحدث عن العقيدة الإسلامية ؛ من حيث أهميتها في حياة الإنسان وحاجته إليها ، وكذا تعريف العقيدة وبيان المقصود منها ، وأخيراً استعراض المسالك التي تصل من خلالها المعتقدات.

**والمبحث الثاني:** ويركِّز على الزندقة ، من حيث أصلُها ، وإطلاقاتها المتعددة ، وبيان معانيها في الإسلام ، وكذا بيان عقائد الزنادقة وآثارهم ، وأخيراً استعراض موقف الخلفاء المسلمين منهم.

لقد حاولت في هذا البحث الموجز أن يكون واضح الفكرة ، سهل الفهم ، لأن موضوعه يهم عامة المسلمين ، كما يهم الباحثين المتخصصين.

فإن يكن بحثي هذا قد اشتمل على ما هو صواب وحق، فاسأل الله ربي أن يلهمني شكره على عونه وتوفيقه، وإن يكن غير ذلك فاستغفر الله منه، والكمال لله وحده.

إعـــداد

**د. زيد بن محمد الرماني**

ص . ب ٣٣٦٦٢

الرياض ١١٤٥٨

السعودية

# المبحث الأول : العقيدة الإسلامية

## حاجة الإنسان إلى العقيدة[١] :

الإنسان يمتاز عن سائر الكائنات بأن سلوكه، وتصرفاته يهيمن عليها ويوجهها، شيء يستقر في شغاف قلبه، وهذا الشيء هو العقيدة. فالعقيدة هي التي توجّه الإنسان إلى الخير، وتدفعه إلى التمسك بالمُثُل العليا، والخُلُق الفاضل.

فإذا صلحت عقيدة الفرد أثمر ذلك أعمالاً صالحة، وسلوكاً سوياً، وإذا فسدت عقيدته اعوّج سلوكه، وفسدت أعماله وكان خطراً على المجتمع الذي يعيش فيه.

إن العقيدة الإسلامية هي التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات، وتدفع الناس أفراداً وجماعات إلى القيام بفضائل الأعمال، واجتناب رذائلها، وتوجههم للسير قُدُماً في طريق هذا الدين.

والعقيدة الإسلامية تربّي أفراد المجتمع على القوة، وتغرس فيهم الشعور بالأمن النفسي، فالذين استقرت العقيدة في قلوبهم

---

(١) للاستزادة ينظر: د. أحمد عبد الرحمن الشريف – العقيدة الإسلامية، ص ٦٠- ٦٥.

يتمتعون في حياتهم بلذة الأمن النفسي، فلا يبالون أمام ما يواجههم في حياتهم من أحداث ولا يخافون مما هو آت.

ولهذا كله، يمشون على الأرض وعليهم السكينة، يخاف الناس ولا يخافون وإذا أصابتهم مصيبة لم يموتوا هلعاً وفزعاً، أو يتخلصوا من حياتهم كما يفعل أصحاب النحل الزائفة، والعقائد الفاسدة. وإنما يواجهون هذا بعقيدة راسخة وإيمان قوي، لأنهم على يقين من أن الأمر كله بيد الله، وأن الإنسان عاجز عن فتح الخير، أو دفع الشر إلا أن يشاء الله.

يقول تعالى: ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ ﴾ (سورة الأنعام، الآية: ١٧).

## تعريف العقيدة:

العقيدة في اللغة مشتقة من عقد، تقول: عقد الحبل فهو معقود، أي شده وربطه. وتقول: عقد العهد واليمين أي أكدهما. وتقول: عقد قلبه على الشيء إذا لزمه[٢]. ومعنى ذلك أن مادة (عقد) من حيث الاشتقاق اللغوي تدل على الشد والربط، والتأكد والاستيثاق الذي لا يقبل الشك.

ومن هذه الدلالات نستطيع أن نعرِّف العقيدة الدينية:

بأنها: (ما يستقر في قلب الإنسان من معتقدات لا يتطرق إليها شك، ولا يخالطها رَيْبٌ، ويرتبط قلبه بها ارتباطاً وثيقاً كارتباط الحبل بما يربط به).

وذلك كاعتقاد الإنسان بوجود الله، ووحدانيته، وأنه سبحانه وتعالى منزه عن كل ما لا يليق به، والاعتقاد باليوم الآخر، والحساب والجنة والنار، وكاعتقاده بأنبياء الله ورسله وكتبه التي نزلت من السماء، وكالاعتقاد بالملائكة، وما إلى ذلك من القضايا التي يتوصل إليها الإنسان عن طريق: الإدراك

---

(٢) للاستزادة ينظر: ابن منظور – لسان العرب، مادة (عقد).

الحسي، والاستنتاج العقلي، والإخبار عن الصادق المصدوق صلوات الله عليه وسلامه.

ومضمون العقيدة لم يختلف من رسول إلى آخر، بل تعاقب الرُسُل جميعاً منذ بعثة آدم عليه السلام إلى بعثة خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم على الدعوة إلى عقيدة واحدة وهي عقيدة التوحيد.

وقد جاء القرآن الكريم يوضح هذه الحقيقة، في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ (سورة الأنبياء، الآية: ٢٥).

وفي الحديث الشريف: (نحن معشر الأنبياء ديننا واحد).

والعقيدة هي الجانب النظري الذي يتطلب الإيمان به أولاً وقبل كل شيء إيماناً لا يرقى إليه شك ولا تؤثر فيه شبهة[٣].

يقول د. محمد عبد الله دراز في كتابه: (نظرات في الإسلام): (إن الدين حقيقة مركبة من عنصرين: عنصر نظري

(٣) الشيخ محمود شلتوت – الإسلام عقيدة وشريعة، ص٩.

هو الاعتقاد، وهذا هو الإيمان، ثم تمتد فروعها في القلب حتى تظهر على اللسان والجوارح وهذا هو الإسلام)[٤].

**المسالك التي تصل من خلالها المعتقدات:**

هناك عدة مسالك عن طريقها، تصل المعتقدات إلى النفوس وتثبت فيها وتستقر في شغافها ، ومن أهمها:

**المسلك الأول : مسلك الإدراك الحسي:** [٥]

ويمر هذا بعدة مراحل متسلسلة ومترابطة وهي:

أ – تنقل حواسنا صورة الأشياء إلى ساحة الإدراك منا، ويتكرر ذلك عدة مرات مع يقيننا بسلامة حواسنا، وقد يضاف إلى ذلك شهادة توافق الناس في نفس الإحساس.

ب – ينتقل إدراكنا الحسي من ساحة الإدراك الظاهر إلى خزائن العلم الثابت والمعرفة المتمكنة.

جـ - ثم يتغلغل هذا العلم في أعماق نفوسنا حتى يصبح قادراً على أن يحرِّك عواطفنا ويوجّه سلوكنا.

---

(٤) د. محمد عبد الله دراز – نظرات في الإسلام ، ص ٢٢ - ٢٣.

(٥) د. عبد الرحمن حبنكة الميداني – العقيدة الإسلامية وأسسها، ص ٣٤ - ٣٥.

د – وعند ذلك يكون عقيدة راسخة.

ومثال ذلك: اعتقادنا بوجود أنفسنا ، وبوجود الأرض من تحتنا، وبوجود السماء من فوقنا، وبوجود أشياء كثيرة تفوق الحصر. وهذا المسلك مسلك منطقي سليم، ويفيدنا العلم اليقيني، لأنه يعتمد على شهادة الحس وبداهته.

والقرآن الكريم يوجِّه إلينا دعوة صريحة للنظر والتأمل في أنفسنا وفي الكون من حولنا. يقول تعالى: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (سورة الذاريات، الآيتان: ٢٠، ٢١).

**المسلك الثاني : مسلك الاستنتاج العقلي:** [٦]

إننا نرى أن أفكاراً كثيرة تصل فينا إلى مرتبة العقيدة الجازمة، التي تحرِّك العواطف وتوجِّه السلوك، دون أن تنتقل كما هي من ساحة الإدراك إلى العلم فالاعتقاد، بل تعامل في داخل أفكارنا بالتحليل والتركيب، والاستنتاج ثم تتبلور هذه النتائج بصورة علم جديد. ثم بعد تكرار الشواهد لعملية التحليل

(٦) د. أحمد عبد الرحمن الشريف – العقيدة الإسلامية، ص١٢ – ١٥.

والتركيب والاستنتاج في مختلف الأمثلة والحالات النفسية، ينتقل هذا العلم الجديد المستنتج استنتاجاً إلى مراكز العقيدة في أعماق النفس.

ومثال ذلك كثير من علومنا ومعارفنا التي نعتقد بها اعتقاداً جازماً، وهي من العلوم التي توصّلنا إليها عن طريق الاستنتاج بمسلك منطقي رياضي.

كاستنتاجنا مثلاً: بأن عدد الألف أكثر من عدد المائة، وأن الكل أكبر من الجزء.. وهذا يفيدنا العلم اليقيني قطعاً فالاعتقاد الراسخ. والإسلام يجعل أساس العقيدة عملاً عقلياً، ويوجّه العقل لأداء مهمته، وهي مهمة تدبر آيات الله.

يقول تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ (سورة البقرة، الآية: ١٦٤).

## المسلك الثالث : مسلك الخبر الصادق : [٧]

فقد يقوم برهان العقل على أن مخبراً ما ، صادق قطعاً فيما يخبر به ، فيمرّ خبره على مراكز الإدراك للتأكد من صورة الخبر، وفهم المراد منه ، ثم ينتقل مباشرة فيكون علماً يقينياً ، ثم يتحول إلى مراكز الاعتقادات فيكون عقيدة راسخة.

ونستطيع أن نسمّي هذا المسلك الثالث : مسلك الخبر الصادق فالعلم اليقيني فالاعتقاد الراسخ.

إن الأخبار المتواترة تفيدنا العلم اليقيني بداهة ، لأنه مستقر في نفوسنا ، أنه لا يمكن عقلاً أن تتفق على الكذب هذه الكثرة الكاثرة من المخبرين الذين اختلفت أحوالهم ، وتباينت أغراضهم ، وهم في حالة لا يجمعهم على الكذب جامع.

فنحن نجد أنفسنا مضطرين عقلاً أن نقبل خبرهم ، ونعتقد به حقيقة واقعة غير قابلة للشك ، وإلا حرمنا أكثر العلوم والمعارف ، وحرمنا إدراك أية حقيقة من حقائق التاريخ.

---

(٧) د. عبد الرحمن حبنكة الميداني – العقيدة الإسلامية وأسسها ، ص ٣٨ - ٣٩.

# المبحث الثاني : الزندقة والموقف منها

## أهمية معرفة الزندقة والزنادقة :

تظهر أهمية معرفة الزندقة والزنادقة من وجوه عدة منها :

**أولاً :** أن فكرة الزندقة والإلحاد موجودة منذ القدم، حيث كانت معروفة عند قدماء اليونان والهندوس والفرس.

**ثانياً :** أن الزندقة موجودة وظاهرة في العصر الحديث، وقد قام الزنادقة عبر العصور الإسلامية بثورات سياسية وأعمال تخريبية، كما أنهم أثروا على معتقدات بعض الفرق التي تدعي الإسلام، بل نجد أن بعض الفرق قد تزندقت.

**ثالثاً :** أن المستشرقين قد اعتنوا عناية كبيرة بالزندقة والزنادقة، فكتبوا دراسات مستقلة عن بعض الزنادقة، ولكنهم دافعوا عن هؤلاء الزنادقة وعن آرائهم ولمعوهم وأثنوا عليهم خيرا[٨].

---

(٨) ينظر في ذلك : عبد الرحمن بدوي – تاريخ الإلحاد في الإسلام، ص٢٨، ودائرة المعارف الإسلامية للمستشرقين، جـ١٠/ ٤٤٠ - ٤٤٦.

**رابعاً:** أن هناك مَنْ كتب عن الزندقة وانتقدها، وكله من أجل الدفاع عن القومية العربية، حيث إن الزندقة وثيقة الصلة بالشعوبية الفارسية المجوسية المناهضة للقومية العربية.

## أصل كلمة الزندقة:

يقول ابن تيمية رحمه الله عن لفظ الزندقة: (هو لفظ أعجمي معرّب، أُخِذ من كلام الفرس بعد ظهور الإسلام وعُرِّب...)[٩].

ويقول الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله عن أصل الزنادقة: (أصل الزنادقة اتباع دَيْصان، ثم ماني، ثم مزدك، وحاصل مقالتهم أن النور والظلمة قديمان، وأنهما امتزجا فحدث العالم كله منهما، فمن كان من أهل الشر فهو من الظلمة، ومن كان من أهل الخير فهو من النور...)[١٠].

وقد عدّ الإمام الملطي رحمه الله الزنادقة أول الطوائف افتراقاً، ثم ذكر فرق الزنادقة فقال: (أول من افترق من هذه

---

(٩) ابن تيمية – بغية المرتاد، ص ٣٣٨.

(١٠) ابن حجر – فتح الباري، جـ١٢/ ٢٧٠ - ٢٧١.

المذاهب: الزنادقة، وهم خمس فرق المعطلة والمانوية والمزدكية والمهبدكية والروحانية...)[١١].

وقال الجاحظ أن الزندقة فشت في النصارى فقال: (ودينهم يضاهي الزندقة، ويناسب في بعض الوجوه قول الدهرية، وهم من أسباب كل حيرة وشبهة. والدليل على ذلك أنا لم نر أهل ملةٍ قط أكثر زندقة من النصارى، ولا أكثر متحيراً أو مترنحاً منهم..)[١٢].

## إطلاقات الزندقة ومعانيها في الإسلام:

استخدم هذا المصطلح في معانٍ متعددة.. فبعضهم يطلقه على الثنوية المجوس، وهو موجود في بعض معاجم اللغة العربية مثل تاج العروس (مادة زن دق، فصل الزاي من باب القاف)، ومختار الصحاح (مادة زن دق) وغيرهما، وربما أطلق الزنديق على الدهري كما في لسان العرب[١٣]، ومنهم من يطلقه على مَنْ

(١١) الملطي – التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، ص٩١.

(١٢) الجاحظ – رسالة في الرد على النصارى، ص١٧.

(١٣) ابن منظور – لسان العرب، جـ١٠/١٤٧.

لا يؤمن بالله واليوم الآخر كما ذكر ذلك ابن قيم الجوزية في كتابه: (إغاثة اللهفان)[١٤]، ونجد أن الفقهاء يطلقون الزنديق على المنافق، يقول ابن تيمية رحمه الله: (فأما الزنديق الذي تكلم الفقهاء في قبول توبته، فالمراد به عندهم المنافق الذي يظهر الإسلام ويبطن الكفر..)[١٥].

ويقول الحافظ ابن حجر العسقلاني: (ثم اطلق الاسم – الزنديق – على كل من أسرّ الكفر وأظهر الإسلام، حتى قال مالك: الزندقة ما كان عليه المنافقون، وكذا أطلقت جماعة من فقهاء الشافعية وغيرهم: أن الزنديق هو الذي يظهر الإسلام ويخفي الكفر...)[١٦].

---

(١٤) ابن القيم – إغاثة اللهفان، جـ٢/٢٤٦.

(١٥) ابن تيمية – بغية المرتاد، ص٣٣٨.

(١٦) ابن حجر – فتح الباري، جـ١٢/٢٧١.

## عقائد الزنادقة: [١٧]

إن عقائد الزنادقة قد تضمّنت كماً هائلاً من صنوف الكفر الصريح، والردة الظاهرة، كقولهم بالحلول، وتأليه البشر، وتشبيه الله تعالى بخلقه، وإنكار النبوة أحياناً، وإدعاء النبوة أحياناً أخرى، والقول بالتناسخ، وإنكار القيامة والجنة والنار، واستحلال المحرمات وجحد الواجبات.

## آثار الزنادقة:

خلّف الزنادقة آثاراً سيئة وعواقب وخيمة على الأمة المسلمة، فأشعلوا ثورات سياسية وأفسدوا البلاد والعباد، كما فعلت القرامطة والإسماعيلية وغيرهما من فرق الزنادقة. كما أن بعض الفرق الإسلامية قد تزندقت، وخرجت من دين الإسلام، كما هو الحال في غلاة الشيعة.

وقد اتخذ الزنادقة التشيع مطية في نشر مذهبهم، يقول ابن تيمية رحمه الله عن الشيعة: (ومنهم مَنْ أدخل على الدين من

---

([١٧]) عبد القاهر البغدادي – الفرق بين الفِرق، باب الفِرق التي انتسبت إلى الإسلام وليست منها.

الفساد ما لا يحصيه إلا رب العباد، فملاحدة الإسماعيلية وغيرهم من الباطنية المنافقين، من بابهم دخلوا، وأعداء المسلمين من المشركين وأهل الكتاب، بطريقهم وصلوا، واستولوا على بلاد الإسلام، وسبوا الحريم، وأخذوا الأموال، وسفكوا الدم الحرام.. إذ كان أصل المذهب من إحداث الزنادقة المنافقين الذين عاقبهم في حياته عليّ أمير المؤمنين رضي الله عنه، فحرّق منهم طائفة بالنار، وطلب قتل بعضهم ففروا من سيفه البتار..)[١٨].

## الموقف من الزنادقة:

اجتهد الخلفاء المسلمون في تتبع الزنادقة والقضاء عليهم واستئصالهم، حفاظاً على الدين وأهله.. فهذا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر بإحراق الزنادقة كما روى ذلك البخاري[١٩]، واشتهر الخليفة العباسي المهدي بالعناية بذلك، حيث عيّن رجلاً ليتولى أمور الزنادقة. ويقول ابن كثير رحمه الله

---

([١٨]) ابن تيمية – منهاج السُنة، جـ١/١٠ - ١١.

([١٩]) ابن حجر – فتح الباري، جـ١٢/٢٦٧.

في حوادث سنة ١٦٧هـ: (وفيها تتبع المهدي جماعة من الزنادقة في سائر الآفاق فاستحضرهم وقتلهم صبراً بين يديه..)[٢٠].

ووصّى المهديُّ ابنه موسى الهادي الخليفة من بعده بذلك. وقد أنفذ الهادي تلك الوصية، يقول ابن كثير في حوادث سنة ١٦٩هـ: (وسعى الهادي في تطلب الزنادقة من الآفاق، فقتل منهم طائفة كثيرة واقتدى في ذلك بأبيه...)[٢١].

---

([٢٠]) ابن كثير – البداية والنهاية، جـ١٠/١٤٩.

([٢١]) ابن كثير – البداية والنهاية، جـ١٠/١٥٧.

# الخاتمة

إن من ثمار العقيدة الإسلامية القضاء على كل سبب للقلق النفسي ؛ إذ أن من أسس العقيدة الإسلامية الإيمان بالقضاء والقدر، وهو أن يوقن الإنسان بأن كل شيء يحدث في هذا الكون إنما هو بقدرة الله تعالى فلا راد لما أراد.

ولقد علمتنا العقيدة الإسلامية الصبر عند الشدائد ؛ لأن للصبر على البأساء والضراء أثراً عظيماً في مواجهة القلق النفسي وفي القضاء على الجزع حتى لا يسيّطر على النفس فيدفعها إلى القنوط واليأس. قال تعالى:﴿ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ (سورة البقرة، الآية: ١٥٣).

ولقد علمتنا العقيدة الإسلامية أن نعبيء قوانا لمواجهة ما يقابلنا من مشاكل حتى نتغلب عليها، ونجتازها ونتخطاها دون أن يؤثر ذلك في عزائمنا، وألا نكون مترددين في أمورنا (**فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف**) حديث صحيح، رواه مسلم.

وإن من نتائج هذا البحث، التأكيد على أن الاستمساك بالعقيدة الإسلامية، وما تدعو إليه من مُثُل وخُلُق هو الدعامة القوية، والأساس المتين لإقامة مجتمع قوي البنيان متين الأركان، لا يتصدع أمام الأحداث، ولا يجرؤ أعداؤه مهما أوتوا من عُدد وعدة على هدم أركانه أو تصديع بنيانه.

إن منهج العقيدة الإسلامية طاهر في سلوكه، روحاني في أهدافه، يعطي الإنسانية حقها، وينطلق من الواقع، فلا يحلق في الخيال، فينبو عن مطالب الروح والجسد، ولا يلتصق بالأرض حتى لا تضيع حقوق ولا تداس كرامات.

هذا وبالله التوفيق، والحمد لله أولاً وآخراً.

# قائمة بأهم المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.
٢- الحديث الشريف.
٣- ابن منظور – لسان العرب.
٤- الزبيدي – تاج العروس.
٥- الرازي – مختار الصحاح.
٦- ابن حجر العسقلاني – فتح الباري شرح صحيح البخاري.
٧- ابن تيمية – بغية المرتاد.
٨- ابن تيمية – منهاج السُنة.
٩- ابن قيم الجوزية – إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان.
١٠- ابن كثير – البداية والنهاية.
١١- الملطي – التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع.
١٢- الجاحظ – رسالة في الرد على النصارى.
١٣- عبد القاهر البغدادي – الفرق بين الفِرق.

١٤- عبد الرحمن بدوي – تاريخ الإلحاد في الإسلام.

١٥- محمود شلتوت – الإسلام عقيدة وشريعة.

١٦- د. أحمد عبد الرحمن الشريف – العقيدة الإسلامية.

١٧- د. عبد الرحمن حبنكة الميداني – العقيدة الإسلامية وأسسها.

١٨- محمد عبد الله دراز – نظرات في الإسلام.

١٩- دائرة المعارف الإسلامية للمستشرقين.

٢٠- عبد العزيز محمد عبد اللطيف (الزندقة) مجلة البيان، ع٦٣، ذو القعدة ١٤١٣هـ.

# الفهـرس


| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة . . . . . | ٥ |
| **المبحث الأول : العقيدة الإسلامية** . . . . . | ٨ |
| حاجة الإنسان إلى العقيدة . . . . . | ٨ |
| تعريف العقيدة . . . . . | ١٠ |
| مسالك المعتقدات . . . . . | ١٢ |
| **المبحث الثاني : الزندقة والموقف منها** . . . . . | ١٦ |
| أهمية معرفة الزندقة والزنادقة . . . . . | ١٦ |
| أصل كلمة الزندقة . . . . . | ١٧ |
| إطلاقات الزندقة . . . . . | ١٨ |
| عقائد الزنادقة . . . . . | ٢٠ |
| آثار الزنادقة . . . . . | ٢٠ |
| الموقف من الزنادقة . . . . . | ٢١ |

الخاتمة . . . . . ٢٣
أهم المصادر والمراجع . . . . . ٢٥
الفهرس . . . . . ٢٧